

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها

م.م إيمان حسن علي اللهبي

المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى

م.م أيمن عبد العزيز كاظم

جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية

ملخص البحث :-

يرمي البحث الى معرفة أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها . وذلك من خلال التحقق من الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :-

- (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون قواعد اللغة العربية باستعمال دورة التعلم ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) في الاختبار البعدي).
 - (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون قواعد اللغة العربية باستعمال دورة التعلم ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) في اختبار الاحتفاظ).
- بلغ عدد افراد العينة (54) طالباً مثلت المجموعة التجريبية بـ (26) طالباً التي درست بطريقة دورة التعلم و (28) طالباً في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية (الاستقرائية). تم تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات الآتية (العمر الزمني، ودرجات نصف السنة في مادة اللغة العربية للعام الدراسي 2012 - 2013 ، والتحصيل الدراسي للآباء والامهات) اعد اختيار تحصيلي شمل (30) فقرة من نوع اختيار من متعدد بأربع بدائل اداة البحث ، وتم التحقيق من صدقه الظاهري والمحتوى

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها م.م. إيمان حسن علي الميحيي ، م.م. أيمن محمد العزيز كاطم

بعرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية وطرائق التدريس اللغة العربية. كما تم حساب ثباته بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ارتباط بيرسون ثم صحح بمعادلة سبيرمان بروان فبلغ (0,89). كما تم إيجاد معامل الصعوبة والقوة التمييزية وفاعلية البدائل لفقرات الاختبار طبقت التجربة في الفصل الدراسي الثاني من العام 2012م - 2013م واستغرقت (11) أسبوع. تمت معالجة البيانات احصائياً باستخدام اختبار (T- test) اظهرت النتائج تفوق افراد المجموعة التجريبية التي درست بطريقة دورة التعلم على اقرانهم في المجموعة الضابطة التي درست في الطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) بدلالة معنوية موجة في التحصيل والاحتفاظ. وفي ضوء ذلك يوصي الباحثان باستخدام طريقة دورة التعلم في تدريس قواعد اللغة العربية ويقترحان اجراء دراسات اخرى لمراحل ومواد دراسية للتعرف على اثرها في متغيرات اخرى .

الفصل الاول

مشكلة البحث :-

ان من أبرز مشكلات تعليم اللغة العربية التي تحرص على سلامتها مشكلة القواعد ومن اوضح جوانب هذه المشكلة ، الشكوى الدائمة للطلبة من مادة النحو ، لعدم قدرتهم على فهمه والأفادة من قواعده في تقويم حديثهم وكتاباتهم في جميع مراحل التعليم ، مما جعل بعض الطلبة يعزفون عن مادة اللغة العربية لما يلاقونه من عنت وصعوبة في دراستهم للقواعد ومحاولتهم فهمه وتطبيقه على المطالعة والانشاء والأدب والبلاغة ، وتبقى هذه العلوم عاجزة على اداء رسالتها ما لم تقرأ وتكتب بلغة سليمة (أحمد، 1983: 169) وما نلاقيه اليوم في مدارسنا من صعوبات في النحو نجده لدى الدارسين والمتقنين الذين اجتازوا مراحل الدراسة ، فالنحو لا يلقى إقبالا عليه ولا يظفر منهم بما تظفر به ألوان الدراسة الأخرى الا طائفة قليلة ممن نضطرهم التخصصية فهم ويعدون النحو مادة منوطة بهم ومفروضة عليهم (ابراهيم، 1986 : 1-2)

ولم يكن الشعور بصعوبة المادة النحوية وليد عصرنا ، وإنما نجد لها جذوراً تاريخية، إذ يرى الجاحظ (ت 255 هـ) أن تدريس النحو والاكثر منه يعد مضیعة للوقت ومشغلة للصبي عما هو أولى به ، جاء في احدى رسائله ((وأما النحو فلا نشغل

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها م.م. إيمان حسن علي الميحيي ، م.م. أيمن محمد العزيز كاطم

قلبه - اي الصبي - الا بقدر ما يؤدي الى السلامة من فاحش اللحن . ومن مقدار جهل العوام في كتاب أن كتبه ، وشعراً أن انشده ، وشيء إن وصفه ، وما زاد ذلك فهو مشغلة عما هو أولى به ومن رواية المثل الشاهد . والخير الصادق والتعبير البارع)) . (الجاحظ، 1979 : 38-39)

من كل ما تقدم يعتقد الباحثان ان في مقدمة الاسباب المذكورة تبين ان مشكلة تدريس القواعد ليست في صعوبة المادة نفسها وانما في الطرائق والاساليب المتبعة فربما بعض المدرسين في المدارس قد يكونوا من الذين يعتمدون على الطرائق التقليدية القائمة على الألقاء والتلقين التي تعتمد على ايجابية المدرس أو المعلم وسلبية المتعلم الى حد كبير .

لذا جاءت هذه الدراسة أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها لعلها تسهم في تذليل بعض الصعاب في تدريس مادة قواعد اللغة العربية وايجاد بعض الحلول المناسبة لتدريس المادة نفسها .

أهمية البحث والحاجة اليه :-

كانت الامم تعنى بلغتها وتسعى الى نشرها بالوسائل المختلفة فان لغة حية كاللغة العربية ينبغي لها ان تحظى بكل رعاية واهتمام ، لأنها لغة قرآننا وجامعة شملنا وموحدة كلمتنا وحافظة تراثنا . (السيد ، 1980 : 5) أذن فاللغة العربية هي لغة القرآن الكريم التي حفظها من الضياع وصانها من التبدل ، وهي من اللغات التي حظيت باصطفاء رب العزة سبحانه وكتب لها البقاء وجعلها أكثر رسوخاً وأشدّ بياناً قال تعالى (وانه لتنزّل رب العالمين نزل به روح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين)¹

لذا تحتل قواعد اللغة العربية المكانة الاولى في اللغة ، بل هي عمادها ، ومن أبرز خصائصها ومميزاتها ، فالقواعد تعمل على تقويم السنة الطلبة وتعصمهم من الخطأ في الكلام والكتابة ، وتعودهم الدقة في صياغة الأساليب ، واستعمال الألفاظ والجمل استعمالاً صحيحاً ، فضلاً عن انها تنمي ثروتهم اللغوية ، وتصلق أذواقهم الأدبية . (سمك ، 1975 : 249) فتعلم قواعد اللغة العربية يساعد على نقل المعاني النحوية والصرفية الى القارئ

¹ - سورة الشعراء :- آية 192-195

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها م.م. إيمان حسن علي الميحيي ، م.م. أيمن محمد العزيز كاظم

والسامع بشكل صحيح ، لأنها لم تنقل بالشكل الذي يؤدي الى التعبير المطلوب فان الفكرة سوف تكون غامضة او مضطربة . (الشامل ، 2003 : 22)

واذا تطرقنا قليلاً الى تدريس قواعد اللغة العربية (نحوية وصرفية) نرى ان تدريسه في مدارسنا لم يحقق الاهداف المرسومة له ، لذا وجب الاهتمام بالنحو لتحقيق الاهداف منها ، وعلينا تقريبه الى عقول المتعلمين وفي متناول تفكيرهم ولا يكون ذلك الا بوجود دافع لدى المتعلم بحمله على تعلم النحو وفهمه والمعلم يؤدي دوراً كبيراً لخلق هذا الدافع . (الشوملي ، 2000 : 215) ولذلك نجد الدراسات والبحوث التجريبية ركزت في البحث على الطرائق والأساليب التي من شأنها تسهيل عملية التعلم واكتساب المعرفة العلمية وكانت هذه الدراسات هي البداية التي ادت الى ظهور نماذج التعلم حيث تركزت العملية التدريسية بشكل أساسي على اختيار الطرائق والأساليب الحديثة التي تجعل العملية التعليمية تسير بشكل فعال ومنظم داخل الصف ومن هذه الطرائق والأساليب الحديثة دورة التعلم . (قطامي ، 1998 : 30)

ان دورة التعلم تفيد بشكل رئيس في بعث متعة الاكتشاف لدى الطلبة عندما يواجهون الظواهر الجديدة فيلاحظون بدقة ويتقصّدون الظاهرة ويجرون البحوث ويوسعون معارفهم وقدراتهم في صياغة الفرضيات واصدار التنبؤات وهذا ما يحدث ضمن المرحلة الاولى من مراحل دورة التعلم المتمثلة بمرحلة الاستكشاف والتهيئة للمتعلم فيتم في هذه المرحلة الاستعانة بمختلف السبل لتهيئة البناء المفاهيمي للمتعلم لاستقبال الفهم الجديد ، ومن ذلك الاستعانة بتعاون الطلبة ضمن مجموعات صغيرة واجراء النشاطات والتجارب الفردية والجماعية . (الخليلي وآخرون ، 1996 : 392) فقد ظهر في العقد الاخير التعلم التعاوني فهو يركز على توافر الخبرات للطلبة لكي يساعد احدهم الآخر ويمكن انجاز هذا الهدف بتنظيم الطلبة على شكل زوج او مجموعات صغيرة او كبيرة للعمل معاً لتحقيق الهدف العام ، وقد وجد الباحثان ان التعلم التعاوني يحسن التحصيل مثال ذلك اننا نرى في بعض الدراسات ان المجموعات الصغيرة المتعاونة المؤلفة من (2 - 4) طلاب يتعلمون مواد اكثر وعندهم دافعية نحو التعلم أفضل ، وكذلك اتجاهات ايجابية نحو التعلم من الطلبة الذين يتعلمون لوحدهم أو ضمن المجموعات التنافسية ، وقد أظهر التعلم التعاوني تأثيراً ايجابياً في احترام الذات لدى الطلبة . (البزاز ، 1998 : 28)

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها م.م إيمان حسن علي اللهيبي ، م.م أيمن محمد العزيز كاطم

واستناداً الى ما تقدم تتجلى أهمية البحث فيما يأتي

- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة اعظم كتاب ، منزل على اعظم الرسل والانبياء سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .
 - أهمية النحو التي تنبع من أهمية اللغة العربية ، فهو قانونها الذي يحكم به في كل صورة من صورها وهو علم مقاييس كلام العرب .
 - أهمية تجريب اساليب واستراتيجيات حديثة لتطوير العملية التعليمية .
- هدفاً للبحث :-

يرمي البحث الحالي الى تعرف :-

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها .

فرضيتا البحث :-

1- الفرضية الأولى :-

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون قواعد اللغة العربية باستعمال دورة التعلم ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) في الاختبار البعدي .

2- الفرضية الثانية :-

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون قواعد اللغة العربية باستعمال دورة التعلم ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) في اختبار (الاحتفاظ) .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي :-

- 1- الحدود البشرية :- طلاب الصف الثالث المتوسط .
- 2- الحدود المكانية :- في المدارس المتوسطة مركز محافظة ديالى قضاء بعقوبة .
- 3- الحدود الزمانية: الدراسة الصباحية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2012 - 2013) .

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها م.م. إيمان حسن علي الميحيي ، م.م. أيمن محمد العزيز كاطم

4- الحدود العلمية :- سته موضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثالث المتوسط المقرر تدريسه للعام الدراسي (2012 - 2013) الطبعة الثانية هي (اسم المفعول ، الصفة المشبهة وعملها ، اسم التفضيل ، اسما الزمان والمكان ، اسم الآلة ، العدد) .

تحديد المصطلحات :-

دورة التعلم :-

عرفها (حيدر ، 1993) بأنها : ((طريقة تعلم ومنحى التصميم المناهج تتكون من ثلاث مراحل هي جمع البيانات ، واستخدام المفهوم وتطبيق المفهوم)) .

(حيدر ، 1993 : 158)

عرفها (الأمين ، 2001) بأنها : ((احدى طرائق التدريس التي تستمد أصولها وأطارها النظري من نظرية بياجيه للنمو المعرفي وتستخدم في تحسين التدريس)) .

(الأمين ، 2001 : 42)

التعريف الإجرائي لدورة التعلم :-

طريقة بحث يسير فيها التعلم من الجزء الى الكل ونموذج لتنظيم مواد المنهج بحيث يقوم طلاب المجموعة التجريبية لجمع المعلومات والبيانات والحوار فيما بينهم حول موضوعات قواعد اللغة العربية وينتج عن هذا الحوار والتعاون نمو مهاراتهم الاجتماعية والمعرفية ولتحقيق هدف تعليمي بصورة مشتركة وبشكل ايجابي فعال .

التحصيل :

لغة :- حَصَلَ الشيء تحصيلاً ، وحاصل الشيء ومحصوله يقينه ، وتحصيل الكلام ، رده الى محصوله .

(الرازي ، 2012 : 94)

اصطلاحاً

عرفه (عباده ، 2001) بأنه : ((ذلك المستوى الذي وصل اليه التلميذ في التحصيل الدراسي)) .

(عباده ، 2001 : 146)

عرفه (الزغول والمحاميد ، 2007) بأنه : ((محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور بالخبرة التعليمية ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها م.م. إيمان حسن علي الميبي ، م.م. أيمن محمد العزيز كاظم

وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يصنعها ويخطط لها المعلم لتحقيق اهدافه وما يصل اليه الطالب من معرفة تترجم الى درجات)) (الزغول والمحاميد، 2007: 183).

التعريف الاجرائي للتحصيل :

هو مقدار الدرجات التي يحصل عليها الطلاب عينة البحث في الاختبار التحصيلي

المعد من قبل الباحثان .

قواعد اللغة العربية:-

القاعدة لغة :-

مفردتها قاعدة : أصل الاسس والقواعد : الاساس ، قواعد البيت اساسه في قوله تعالى : ((فأتى الله بنيانهم من القواعد))¹ وقال الزجاج : القواعد اساطين البناء التي تعمد به . (أبو منظور ، 2005 : 150)

القاعدة اصطلاحاً :-

عرفها (الطهطاوي ، 1985) : بأنها ((فن تصحيح الكلام العربي كتابة وقرأه)) . (مبروك ، 1985 : 6)

عرفها (العزاوي ، 1999) بأنها : ((القوانين التي يتركب الكلام بموجبها بمعنى انها القوانين الصوتية المتصلة بلفظ الكلمة مفردة ومركبة مع غيرها والقوانين الصرفية المتعلقة بصياغتها ، والقوانين النحوية المتعلقة بنظام الجملة وحركات أواخر الكلمات فيها)) . (العزاوي ، 1999 : 65)

التعريف الاجرائي لقواعد اللغة العربية

هي القواعد النحوية والصرفية التي يحتويه كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لعينة البحث الصف الثالث المتوسط للعام الدراسي (2012 - 2013) في المدارس المتوسطة والثانوية في العراق .

الاحتفاظ :-

لغة :

حَقِظَ : الشيء حَفْظاً صانه وحرسه ، ويقال حَفِظَ المال وحَفِظَ العهد لم يخنه . (أنس وآخرون ، بلان : 185)

¹ سورة النحل اية 26

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها م.م إيمان حسن علي الميبي ، م.م أيمن محمد العزيز كاظم

اصطلاحاً

عرفه (عاقل ، 1979) بأنه : ((الأثر المتبقي عن الخبرة الماضية والمكون الأساس التعلم والتذكر وانتقال المهارات)) . (عاقل ، 1979 : 98)
عرفه (الكبيسي والداهري ، 2000) بأنه : ((خزن وحفظ الانطباعات في الذاكرة عن طريق تكوين ارتباطات فيما بينهما ، لتشكل وحدات من المعاني)) . (الكبيسي والداهري ، 2000 : 89)

التعريف الإجرائي للاحتفاظ :-

مقدار المعلومات والخبرات الصحيحة المتبقية لدى طلاب عينة البحث في مادة قواعد اللغة العربية مقاسة بالدرجة التي حصل عليها في الاختبار التحصيلي البعدي الذي يعاد إجراؤه بعد مرور مدة زمنية لا تقل عن اسبوعين من الاختبار التحصيلي الأول .

التعريف الإجرائي للصف الثالث المتوسط :-

هو الصف الاخير من صفوف المرحلة المتوسطة التي تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، وتلي الدراسة الابتدائية ، وتسبق مرحلة الاعدادية .

الفصل الثاني

خلفية نظرية

الأساس الفلسفي لدورة التعلم :-

تعد طريقة دورة التعلم احدى طرق التدريس التي تستمد أطارها النظري من نظرية بياجيه في النمو العقلي .

ويبنى بياجيه نظريته في التعلم على ان النمو العقلي ونمو المفاهيم يتوقف على النضج والخبرة وان الموافق التعليمية التي ينظمها المعلم قد تسرع في نمو المفاهيم من خلال ما تتضمنه من أنشطة جديدة على خبرة المتعلم تؤدي الى استثارته معرفياً وبدرجة تفقده اتزانه المعرفي ويتم ذلك من خلال عملية ذهنية تسمى التمثيل ومن خلال ما يقدمه المعلم من معلومات أو ما يصل اليه المتعلم بنفسه يمكنه استعادة حالة الاتزان من خلال عملية ذهنية أخرى تسمى بالموازنة . (الطناوي ، 2009 : 193)

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها م.م. إيمان حسن علي الميبي ، م.م. أيمن محمد العزيز كاطم

اتفق التربويون على ان دورة التعلم هي طريقة للتدريس ، ونموذج لتنظيم المنهج ، تعتمد على الادوار المتكافئة لكل من المعلم والمتعلم والتفاعل بينهما ، انها تراعي القدرات العقلية للمتعلمين اذا يسير فيها التعلم من الجزء الى الكل وهذه يتوافق مع طبيعة المتعلم الذي يعتمد على الطريقة الاستقرائية عند تعلم مصطلحات جديدة ، كما تدفع المتعلم للتفكير وذلك من خلال فقدان الاتزان الذي يعتبر بمثابة الدافع الرئيسي نحو البحث عن المزيد من المعرفة بحيث تهتم بمهارات التفكير عند المتعلمين فهي تتعامل مع المتعلم كأنه العالم الصغير الذي ينبغي الأخذ بيده ليصبح عالم الغد .

وتقوم دورة التعلم على افتراضين أساسيين من افتراضات نظرية بياجيه في النمو المعرفي هما :

1- ان تضمين الموقف التعليمي خبرات حسية يسير على كل من المعلم والمتعلم وانجاز اهداف التعلم .

2- الخبرات التي تتضمن تحدياً لتفكير المتعلم بدرجة معقولة تعكس ما لديه من اعتقادات عن العالم المحيط به وتعمل تلك الاعتقادات كدافع تلازم المتعلم باستمرار .
(الامين ، 2001 : 42)

مراحل دورة التعلم :-

تمر دورة التعلم بثلاث مراحل هي : مرحلة الاكتشاف ومرحلة تقديم المفهوم ومرحلة تطبيق المفهوم وفيما يلي توضيح لدور كل من المتعلم والمعلم في اثناء كل مرحلة .

المرحلة الاولى : مرحلة الاكتشاف :-

تبدأ هذه المرحلة بتفاعل المتعلمين مباشرة مع الخبرات والمواقف الجديدة التي تثيرهم معرفياً وتثير لديهم تساؤلات قد يصعب عليهم الاجابة عنها ومن ثم فهم يقومون بالأنشطة الفردية أو الجماعية للبحث عن الاجابة لتساؤلاتهم وفي اثناء عملية البحث يكتشفون اشياء أو افكاراً او علاقات جديدة لم تكن معروفة لهم من قبل ويقتصر دور المعلم في هذه المرحلة على توجيه المتعلمين في اثناء قيامهم بهذه الانشطة وتشجيعهم على مواصلة القيام بتلك الأنشطة .

المرحلة الثانية: مرحلة تقديم المفهوم :-

تبدأ هذه المرحلة بتزويد المتعلمين بالمفهوم المرتبط بالخبرات الجديدة التي صادفتهم في مرحلة الاكتشاف ، ويمكن ان يقدم المفهوم عن طريق المعلم او الكتاب المدرسي أو بطاقات أو فلم تعليمي أو شريط تسجيلي أو صور شفافة وهذه المرحلة تساعد المتعلمين في التنظيم الذاتي والذي يعد من اهم العوامل المؤثرة في النمو المعرفي في رأي بياجيه.

المرحلة الثالثة : مرحلة تطبيق المفهوم :-

يقوم المتعلمون بتطبيق المفهوم الجديد في مواقف اخرى مشابهة وهذه المرحلة تلعب دوراً مهماً في اتساع مدى فهم المتعلمين للمفهوم الذي صادفهم خلال مرحلة الاكتشاف وتقديم المفهوم ويجب على المعلم في هذه المرحلة ان يعطي المتعلمين وقتاً كافياً لكي يطبقوا ما تعلموه ويتيح لهم الفرصة ليناقد بعض بعضاً في اثناء مرحل التطبيق ويكشف عن الصعوبات التي تعترضهم في تعلمهم للمفهوم ويحاول مساعدتهم للتغلب على مثل هذه الصعوبات . (الخليلي وآخرون ، 1996 : 391 - 392)

الاعتبارات التي ينبغي على المعلم مراعاتها عند استخدام دورة التعلم

- 1- ان يعطي المتعلمون من خلال الموقف التعليمي فرصاً معقولة لكي يقوموا باكتشافات ويواجهوا مشكلات تتعلق بموضوع الدراسة وعلى المعلم ان يشجعهم للوصول الى حل مستخدماً في ذلك مواد تعليمية حقيقية كلما أمكن ذلك .
- 2- مساعدة المتعلمين على ربط المفاهيم بالمهارات السابقة تعلمها وادراك العلاقة بينها بصورة عمل على تكامل المعلومات الجديدة وذلك باستخدام المثيرات التي تساعد على اثارة ذاكرة المتعلم .
- 3- الموازنة بين ما يواجهه المعلم للمتعلمين من أسئلة تستثير لديهم القدرة على التفكير واخرى تستثير قدرتهم على التطبيق والتحليل وثالثة تستثير قدرتهم على التقويم .
- 4- مساعدة المتعلمين كي يتعلموا معاً بحل ما يواجههم من مشكلات من خلال توفير مناخ مناسب يستطيع كل متعلم من خلاله مقارنة افكاره بافكار أقرانه في نفس الوقت الذي تعمل فيه المجموعة بأهتمام بحل المشكلات التي تواجهها . (الطناوي ، 2009 : 194)

دراسات سابقة

سوف يعرض الباحثان بعض الدراسات التي لها علاقة بالدراسة الحالية :

الدراسات العربية

- دراسة دمياطي (1998)

- دراسة جاسم (2000)

- دراسة عباس (2006)

الدراسات العربية

- دراسة دمياطي (1998)

أجريت الدراسة في سعودية هدفت الى معرفة أثر استخدام دورة التعلم في تدريس المفاهيم الجغرافية المتعلقة بوحدة المفاهيم الجغرافية الاقتصادية في تحصيل الطالبات لهذه المفاهيم والاحتفاظ بها .

استخدمت الباحثة التصميم ذا المجموعات العشوائية المتكافئة ذات الاختبار البعدي وبلغت عينة الدراسة 57 طالبة وقسمت الى مجموعتين كوفئ بين مجموعتي البحث في متغيري التحصيل السابق والعمر الزمني واستمرت التجربة أربعة اسابيع ودرست الباحثة المجموعتين بنفسها واستخدمت الباحثة اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد بعد مرور اسبوعين اجرت الاختبار التحصيلي المؤجل ولغرض قياس التحصيل وبعد معالجة النتائج احصائياً أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة كل من اكتساب المفاهيم وبقاء اثر التعلم في الوحدة المقترحة . (دمياطي ، 1998 : 168 - 178)

- دراسة جاسم (2000)

أجريت الدراسة في الكويت وهدفت الى معرفة فاعلية استخدام دورة التعلم في تحسين تحصيل العلوم لدى طلبة الصف الاول المتوسط بدولة الكويت .

بلغت عينة البحث (342) طالباً وطالبة اختارهم الباحث عشوائياً مقسمة على مجموعتين تجريبية وضابطة تكونت المجموعة التجريبية من (171) فرداً بواقع (83) من البنين و (88) من البنات بينما تكونت المجموعة الضابطة من (171) فرداً بواقع (80) من البنين و (91) من البنات في مدرستين متوسطتين وقد درست

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها م.م. إيمان حسن علي الميحيي ، م.م. أيمن محمد العزيز كاطم

المجموعة التجريبية بطريقة دورة التعلم بينما المجموعة الضابطة درسن بالطريقة التقليدية وكوفئ بين المجموعتين في العمر الزمني والتحصيل السابق والمدرس وكثافة الفصول وأعد الباحث اختباراً تحصيلياً في المفاهيم العلمية الداخلة ضمن التجربة وقد اختصر تحصيل الطلبة للمفاهيم على ثلاث مستويات في التذكر والفهم والتطبيق وبعد معالجة النتائج احصائياً أظهرت النتائج تفوق دورة التعلم في جوانب الفهم والتطبيق في المفاهيم العلمية وكذلك اظهرت النتائج هناك فرق بين البينين والبنات في تحصيل المفاهيم العلمية لصالح البنين والبنات في تحصيل المفاهيم العلمية لصالح البنين واقل كل مجموعة وكذلك اظهرت النتائج ايضاً تحسناً احصائياً في الاختبار التحصيلي لصالح مجموعة دورة التعلم . (جاسم ، 2000 : 1)

- دراسة عباس (2006)

اجريت الدراسة في العراق بجامعة بغداد هدفت الى معرفة اثر استعمال دورة التعلم في اكتساب المفاهيم البلاغية واستيفائها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي. تكونت عينة البحث من (64) طالبة توزعت على مجموعتين المجموعة التجريبية تدرس بدورة التعلم ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية وكوفئ بين المجموعتين في المتغيرات الآتية (العمر الزمني ودرجات اللغة العربية النهائية واختبار القدرة اللغوية والتحصيل الدراسي للآباء) اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً تكون من 40 فقرة وبعد تطبيق الاختبار في نهاية التجربة بعد ان استمرت فصلاً دراسياً واحداً ومعالجة النتائج احصائياً اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية والاستيفاء على المجموعة الضابطة . (عباس ، 2006 : ص-ح-ن)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: التصميم التجريبي :-

اعتمد الباحثان تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ملائم لظروف البحث الحالي فجاء التصميم على ما يوضحه الشكل (1)

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها م.م إيمان حسن علي الميحيي ، م.م أيمن محمد العزيز كحاطه

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	دورة التعلم	التحصيل والاحتفاظ
الضابطة	الطريقة الاعتيادية الاستقرائية	

الشكل (1)

التصميم التجريبي للبحث

يقصد بالمجموعة التجريبية المجموعة التي تتعرض خلالها للمتغير المستقل (تقديم الدرس على وفق دورة التعلم) ، والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية وهي الطريقة الاستقرائية ، في حين يقصد بالتحصيل المتغير التابع الذي يقاس بوساطة اختبار موحد لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، ويقصد بالاحتفاظ المتغير التابع الثاني الذي يقاس بوساطة اعادة الاختبار التحصيلي البعدي نفسه على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بعد مدة زمنية لا تقل عن اسبوعين من التطبيق الاول .

ثانياً: عينة البحث :-

لما كان البحث الحالي يتطلب اختيار مدرسة واحدة من بين المدارس المتوسطة او الثانوية في مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى ، ومن مدارس البنين فقط بحيث لا يقل عدد شعب الصف الثالث المتوسط عن ثلاث شعب تم اختيار متوسطة الترمذي للبنين إحدى المدارس التابعة لمديرية تربية ديالى اختيار قصدي لتطبيق تجربة البحث للأسباب الآتية :

- 1- قرب المدرسة من سكن احد الباحثين .
- 2- أبداء ادارة المدرسة رغبتها الجادة في التعاون كون احد الباحثين مدرساً على ملاك هذه المدرسة مما يسهل اجراء البحث .
- 3- نظم المدرسة خمس شعب للصف الثالث المتوسط .

وبطريقة السحب العشوائي اختار الباحثان الشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي سندرس قواعد اللغة العربية على وفق دورة التعلم ، ومثلت شعبة (أ) المجموعة الضابطة التي سندرس قواعد اللغة العربية على وفق الطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) .

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها م.م. إيمان حسن علي الميحيي ، م.م. أيمن محمد العزيز كاطم

بلغ عدد أفراد عينة البحث (60) طالباً بواقع (30) طالباً في المجموعة التجريبية و (30) طالباً في المجموعة الضابطة ، واستبعد الباحثان الطلاب الراسبين ، وعددهم (4) طالب في المجموعة التجريبية و (2) طالب في المجموعة الضابطة ، وبذلك أصبح عدد افراد العينة النهائي (54) طالباً بواقع (26) طالب في المجموعة التجريبية و (28) طالباً في المجموعة الضابطة والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)

عدد طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبون	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	30	4	26
الضابطة	أ	30	2	28
المجموع		60	6	54

ان سبب استبعاد الطلاب الراسبين اعتقاد الباحثان بأنهم يمتلكون معرفة مسبقة في الموضوعات التي ستدرس أثناء التجربة ، وهذه الخبرة قد تؤثر في دقة نتائج البحث .

ثالثاً - تكافؤ مجموعتي البحث :-

من اجل تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث قام الباحثان بعمليات التكافؤ في بعض المتغيرات التي يعتقدان انها تؤثر في نتائج البحث ، والمتغيرات هي :-

1- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور

بلغ متوسط اعمار المجموعة التجريبية محسوباً بالشهور (168,03) شهراً ، ومتوسط اعمار طلاب المجموعة الضابطة (165,82) شهراً عند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين اعمار طلاب مجموعتي البحث ، أتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) ، أذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,86) اصغر من القيمة التائية الجدولية (2,01) بدرجة حرية (52) ، وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في متوسط الاعمار بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة ، ومن ثم فأن المجموعتين متكافئتين في هذه الاعمار الجدول (2) يوضح ذلك .

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها م.م. إيمان حسن علي الميبي ، م.م. أيمن عبد العزيز كاظم

جدول (2)

نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين المعياري	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	26	168,03	115,47	10,74	52	0,86	2,01	غير دالة
الضابطة	28	165,82	104,44	10,21				
المجموع	54							

2- درجات مادة اللغة العربية في امتحان نصف السنة (للصف الثالث المتوسط) للعام الدراسي (2012 - 2013) م

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات افراد المجموعة التجريبية (60,03) درجة ، و المتوسط الحسابي لدرجات افراد المجموعة الضابطة (57,60) درجة ، بأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) ظهر انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1,38) اصغر من القيمة التائية الجدولية (2,01) بدرجة حرية (52) ، مما يدل على ان مجموعتي البحث متكافئان احصائياً في هذا المتغير ، الجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في امتحان نصف السنة

(للصف الثالث المتوسط) للعام الدراسي (2012 - 2013) م

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين المعياري	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	26	60,03	179,47	13,39	52	1,38	2,01	غير دالة
الضابطة	28	57,60	162,69	12,75				
المجموع	54							

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها م.م إيمان حسن علي الميبي ، م.م أيمن محمد العزيز كاظم

3- التحصيل الدراسي للآباء :-

لمعرفة دلالة الفرق بين التحصيل الدراسي للآباء طلاب مجموعتين التجريبية والضابطة ، استعمل مربع كاي وكانت قيمة كاي المحسوبة (5,83) ، وهي اصغر من قيمة (كا²) الجدولية (7,814) بدرجة حرية (3) وبمستوى دلالة (0,05) وهذا يعني ان الفرق ليس دالة احصائياً ، الجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)

تكرارات التحصيل الدراسي للآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا²)
المحسوبة والجدولية

الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)	القيمة الناتجة		درجة الحرية	بكالوريوس فما فوق	معهد	إعدادية	متوسطة	ابتدائية	يقرأ أو يكتب	عدد افراد العينة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية									
غير دالة	5,83	7,814	3	6	1	5	7	5	2	26	التجريبية
				6	1	5	8	5	3	28	الضابطة
										54	المجموع

4- التحصيل الدراسي للأمهات

لمعرفة دلالة الفرق بين التحصيل الدراسي لأمهات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة ، استعمل اختبار مربع كاي ، اذ كانت قيمة مربع كاي المحسوبة (1,30) ، وهي اصغر من قيمة مربع كاي الجدولية (7,814) بدرجة حرية (3) ، وعند مستوى دلالة (0,05) ، وهذا يعني ان الفروق ليست دالة احصائياً ، الجدول (5) يوضح ذلك .

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها م.م إيمان حسن علي الميبي ، م.م أيمن محمد العزيز كاطم

جدول (5)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا²) المحسوبة والجدولية

القيمة التائية	الدالة الاحصائية عند مستوى (0,05)	المحسوبة	الجدولية	درجة الحرية	بكالوريوس فما فوق	معهد	إعدادية	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب	عدد افراد العينة	المجموعة
التجريبية	غير دالة	7,814	1,30	3	5	1	6	2	7	5	26	
					5	3	6	3	6	5	28	
المجموع											54	

رابعاً: تحديد المادة العلمية :-

حدد الباحثان المادة العلمية التي يتم تدريسها لطلاب مجموعتي البحث في اثناء التجربة ، وهي الموضوعات الآتية من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطلاب الصف الثالث المتوسط للعام الدراسي (2012- 2013) م ، الجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6)

موضوعات مادة قواعد اللغة العربية للصف الثالث المتوسط المحدده بالتجربة

ت	الموضوعات	عدد الصفحات
1	اسم المفعول	8
2	الصفة المشبهة وعملها	7
3	اسم التفضيل	7
4	اسما الزمان والمكان	4
5	اسم الآلة	4
6	العدد	9

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها م.م. إيمان حسن علي الميبي ، م.م. أيمن محمد العزيز كاظم

خامساً- صياغة الاهداف السلوكية :-

ان اهم خطوة في عملية التدريس هي تحديد الاهداف التعليمية لأنها تمثل النتائج التعليمية التي تسعى الانظمة التربوية الى تحقيقها لدى المتعلمين من خلال التعلم والتعليم ، كما تمثل الاهداف الاداة الرئيسية التي تسعى تلك الانظمة من خلالها لنقل ثقافة المجتمعات وفلسفتها من خلال ترجمة الاهداف التربوية الى اهداف تعليمية يسهل تحقيقها لدى المتعلمين من خلال المؤسسات التعليمية المختلفة التي تمارس عمليات التعلم المقصودة بغرض احداث التغير المنشود في سلوك . (الزغلول والمحاميد ، 2007 : 76)

ان صياغة الاهداف السلوكية في عبارات قصيرة واضحة تبين انماط السلوك المراد تعليمه او تغير لدى الطلاب وتغطي محتوى المادة العلمية . اعتمد الباحثان في صياغة الاهداف السلوكية على المستويات الخمسة من تصنيف بلوم في المجال المعرفي (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب) .

وعلى هذا الاساس صاغ الباحثان (75) هدفاً سلوكياً عرضت على عدد من المتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها ، والعلوم النفسية ملحق (2) وبعد اطلاعا على آرائهم ، اجريت التعديلات اللازمة ، وأبقاء على الاهداف السلوكية التي حصلت على نسبة موافقة (80%) فما فوق ، وبذلك اصبح عدد الاهداف السلوكية بصيغتها النهائية (70) هدفاً سلوكياً ملحق (1) .

سادساً : اعداد الخطة التدريسية

ان التخطيط للتدريس امر ضروري لتحقيق التدريس الجيد في ضوء معرفة طبيعة المتعلمين وامكاناتهم مع الأخذ بنظر الاعتبار الامكانيات والوسائل المتاحة ومهما كانت خبرة المعلم في عملية التدريس فإنه يحتاج الى التخطيط لتدريس الدرس اليومي فهو عملية مهمة يحدد المعلم من خلالها اشكال الاداء التي يرجى بلوغها بعد تدريس كل درس من دروس المنهج انه يجعل عملية التدريس عملية علمية منظمة ذات عناصر مرتبطة واضحة والتخطيط يساعد المعلم في اختبار طرق واساليب التدريس المناسبة وكذلك اساليب التقويم المناسبة للتأكد من مدى تحقيق الاهداف . (الطناوي ، 2009 : 35-36)

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها م.م إيمان حسن علي الميبي ، م.م أيمن محمد العزيز كاطم

تعد عملية التخطيط من الكفايات المهمة والمهنية للمعلم ومن عوامل نجاح العملية التعليمية ، لذلك عدّ الباحثان الخطط التدريسية لموضوعات قواعد اللغة العربية التي ستدرس في اثناء التجربة في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية للمادة على وفق دورة التعلم لطلاب المجموعة التجريبية ، والطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) لطلاب المجموعة الضابطة وقد عرضت نماذج هذه الخطط على مجموعة من الخبراء لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم ملحق(2) لغرض تحسين صياغة تلك الخطط وجعلها سليمة تضمنت نجاح التجربة وفي ضوء ما ابداه الخبراء اجريت التعديلات اللازمة عليها ، واصبحت جاهزة للتنفيذ .

سابعاً : اعداد أداة البحث (الاختبار التحصيلي)

تعد الاختبارات التحصيلية احدى الوسائل المهمة المستعملة في تقويم تحصيل الطلاب ، واكثر الوسائل التقويمية استعمالاً في المدارس لسهولة اعدادها وتطبيقها موازنة بالوسائل الاخرى ، والاختبارات هي أدوات قياس ينبغي ان تصمم وتستعمل للغرض او الاغراض التي اعدت من أجلها .

(علام ، 2009 : 27)

ومن متطلبات البحث الحالي اعداد اختبار لعدم توافر اختبار تحصيلي يتصف بالصدق والثبات ويغطي الموضوعات السنة من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثالث المتوسط ، أعدّ الباحثان اختباراً لقياس اثر دورة التعلم موازنة بالطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) في تحصيل طلاب مجموعتي البحث في ضوء الاهداف السلوكية ومستوياتها ومحتوى المادة العلمية المحددة للتجربة وعلى وفق الخطوات الآتية :-

1- اعداد الخريطة الاختبارية :-

تعد الخريطة الاختبارية خطوة اساسية ومهمة في اعداد الاختبارات التحصيلية.

(عودة ، 2002 : 160)

أعدّ الباحثان خريطة اختبارية شملت مفردات المادة المقررة ، والأهداف السلوكية للمستويات الخمسة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق ،

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها م.م. إيمان حسن علي الميمني ، م.م. أيمن محمد العزيز كاطم

والتحليل ، والتركيب) وقد حدد الباحثان نسبة أهمية الموضوعات في ضوء عدد صفحات كل موضوع ، أما نسبة أهمية مستويات الأهداف فد حدد الباحثان في ضوء عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى من مستويات الخمسة الى العدد الكلي للأهداف. وحدد الباحثان عدد فقرات الاختبار بـ (30) فقرة ، كل فقرة تقيس هدفاً سلوكياً واحداً ، واستخرجت عدد فقرات كل مستوى من مجموع فقرات الاختبار لكل موضوع في ضوء نسبة أهمية (الموضوعات الستة) ، والعدد الكلي للفقرات والجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7)

الخريطة الاختيارية

ن	الموضوعات	عدد الصفحات لكل موضوع	الأهمية النسبية لكل موضوع	عدد مستويات الأهداف السلوكية						مجموع الأهداف السلوكية	عدد فقرات كل فقرة في الاختبار					مجموع فقرات الاختبار
				المعرفة %26	الفهم %21	التطبيق %24	التحليل %16	13%	التركيب		المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	
1	اسم المفعول	8	%21	3	2	2	1	2	2	10	2	1	2	1	1	7
2	الصفة المشبهة	7	%18	3	2	3	2	1	1	11	1	1	1	1	1	5
3	اسم التفضيل	7	%18	3	2	3	2	1	1	11	1	1	1	1	1	5
4	اسما الزمان والمكان	4	%10	3	3	3	2	1	1	12	1	1	1	0	0	3
5	اسم الآلة	4	%10	3	3	3	2	2	2	13	1	1	1	0	0	3
6	العدد	9	%23	3	3	3	2	2	2	13	2	2	2	1	1	7
	المجموع	39	%100	18	15	17	11	9	9	70	8	6	8	4	4	30

2- اعداد فقرات الاختبار وصياغتها

لأجل الابتعاد عن الأحكام الذاتية في التصحيح فقد أختار الباحثان احد انواع الاختبارات الموضوعية وهو الاختيار من متعدد الذي يتصف ويتميز بالمرونة والفاعلية العالية ويقاس العديد من مخرجات التعلم وانه لا يتأثر بذاتيه المصحح ، وقدرته على الحد من أثر الحس والتخمين . (الزوبعي وآخرون ، 1981 : 8) حدد الباحثان عدد فقرات الاختبار البعدي بـ (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وبأربعة بدائل وقد وزعت موضع الإجابة الصحيحة عشوائياً بين فقرات الاختبار .

3- صدق الاختبار

يقصد بالصدق بأنه يقيس الصفة التي يفترض ان يقيسها ، ولا يقيس شيئاً آخر بدلاً عنها او بالإضافة إليها .(أحمد ، 1981 : 179)ومن أجل التحقيق من صدق الاختبار وجعله محققاً للأهداف التي وضع من أجلها اعتمد الباحثان ما يأتي :

الصدق الظاهري

يعد صدق المحتوى من مواصفات الاختيار الجيد ، ويعني الدرجة التي يقيس بها الاختبار ما صمم من أجل قياسه وهو من أكثر المؤشرات السايكومترية أهمية في اعداد الاختبار (Tyler , 1979 : 290) وبغية التثبت من صدق الاختبار فقد عرض الباحثان الاختيار على نخبة من المحكمين لأبداء آراءهم ملحق (2) فيما اذا كانت اسئلة الاختبار تتفق مع الموضوع المراد قياسه ام لا ، وقد اعتبرت الفقرة صالحة اذا حصلت على موافقة (80%) فما فوق من عدد المحكمين ، واعاد الباحثان صياغة بعض الفقرات في ضوء آراء المحكمين ، واتفقوا على سلامة الفقرات وصلاحياتها جميعاً ، لذلك تحقق صدق المحتوى لفقرات الاختبار .

4- اعداد تعليمات الاختبار

وضع الباحثان التعليمات الآتية :-

1- تعليمات الإجابة :

- أكتب اسمك وشعبتك في المكان المخصص لها في ورقة الاسئلة.
- امامك اختيار يتكون من عدد من الفقرات ، المطلوب الاجابة عنها جميعاً من دون ترك اي فقرة منها .
- الاجابة على ورقة الاسئلة .

2- تعليمات التصحيح :

خصص الباحثان درجة واحدة للفقرة التي تكون اجابتها صحيحة ، وصفرًا للفقرة التي تكون اجابتها غير صحيحة ، وتعامل الفقرة المتروكة او التي تحمل اكثر من اجابة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة .

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها م.م. إيمان حسن علي الميحيي ، م.م. أيمن محمد العزيز كاطم

5- التطبيق الاستطلاعي للاختبار

طبق الباحثات الاختيار على عينة استطلاعية مكونة من (60) طالباً من طلاب الصف الثالث المتوسط في ثانوية بلاط الشهداء للبنين بتاريخ 10/ 4/ 2013 بعد ان تثبت الباحثان من انتهاء تدريس الموضوعات المحددة للتجربة قبل هذا التاريخ .

وبعد تصحيح اجابات طلاب رتبت درجاتهم تنازلياً ، وقد اختيرت أعلى وأوطأ (27%) منها بوصفها افضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية لدراسة خصائص الفقرات وقد بلغ عدد الطلاب في المجموعتين العليا والدنيا (32) طالباً.

6- تحليل فقرات الاختبار

يهدف تحليل فقرات الاختبار الى التحقق من صلاحيتها للتطبيق من معرفة معامل الصعوبة وقوة التمييز وفعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة منها (نبيل ، 1999 : 140) ولذلك تم حساب مستوى صعوبة وقوة تمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار كما يأتي :

1- مستوى صعوبة الفقرات

بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار ، وجد انها تتراوح بين (0,35 - 0,68) ملحق (4).

2- قوة تمييز الفقرات

بعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تتراوح بين (0,25 - 0,64) ملحق (4) .

3- فاعلية البدائل الخاطئة

عند حساب فاعلية البدائل غير الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار من متعدد وجد الباحثان انها كانت تتراوح بين (0,3 ، -0,37) وهذا يعني ان هذه البدائل جذبت عدد من طلاب المجموعة الدنيا اكثر من طلاب المجموعة العليا ، ولهذا ثبتت البدائل ولم تتغير . ملحق (5).

7- حساب معامل الثبات

ويقصد بالثبات هو مدى الاتساق او الثبات الذي يقيس به الاختيار ما هو مصمم من اجل قياسه . (رودني ، 1985 : 131)

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها م.م إيمان حسن علي الميحيي ، م.م أيمن محمد العزيز كاطم

اعتمد الباحثان درجات التطبيق الاستطلاعي في ثانوية بلاط الشهداء للبنين ، وقد سحبت اجابات الطلاب بصورة عشوائية ثم جمعت درجات الفقرات الفردية لكل طالب من جهة ودرجات الفقرات الزوجية من جهة أخرى ، اي قسمت هذه الفقرات على مجموعتين ، احدهما تمثل درجات الفقرات الفردية ، والاخرى تمثل درجات الفقرات الزوجية ، وبعد حساب الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية ، وقد بلغ معامل الثبات (0,80) ثم صحح بمعامل سبيرمان - بروان فأصبح (0,89).

8- الصورة النهائية للاختبار

بعد الاجراءات الاحصائية المتعلقة بالاختبار اصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من 30 فقرة من الاختبار من متعدد ملحق (3) .

9- تطبيق التجربة

اتبع الباحثان اثناء تطبيق التجربة ما يأتي :

1- باشر الباحثان بتطبيق التجربة على افراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في يوم 2013/2/18 بتدريس ثلاث حصص اسبوعياً لكل مجموعة واستمر التدريس الى 2013/5/9 .

2- وضع الباحثان قبل البدء بالتدريس الفعلي لطلاب مجموعتي البحث طبيعة على طريقة ، وكيفية استخدامها ، والتعامل معها .

3- درس احد الباحثان بنفسه مجموعتي البحث على وفق الخطط التدريسية التي أعدت معتمدين على دورة التعلم في تدريس طلاب المجموعة التجريبية والطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) في تدريس طلاب المجموعة الضابطة .

4- عرض الباحثان مجموعتي البحث على ظروف متشابهة من حيث استخدام الوسائل التعليمية .

5- طبق الاختبار التحصيلي على طلاب مجموعتي البحث في وقت واحد اذ جرى تطبيق الاختبار بتاريخ 2013/4/24 الساعة 8,45 صباحاً لغرض قياس التحصيل .

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها م.م إيمان حسن علي الميبي ، م.م أيمن محمد العزيز كاطم

6- اعد تطبيق الاختبار على طلاب مجموعتي البحث بتاريخ 2013 /5/9 الساعة 8,45 صباحاً لغرض قياس الاحتفاظ بالتحصيل ، وبعد مرور اسبوعين على التطبيق الاول .

10- الوسائل الاحصائية

1- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين :استخدم الباحثان هذه الوسيلة الاحصائية لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين مجموعتي البحث عن التكافؤ الاحصائي ولحساب الفروق الاحصائية للاختبار التحصيلي واختبار الاحتفاظ .

$$T = \frac{\bar{S}_1 - \bar{S}_2}{\sqrt{\frac{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}}{2} \left(\frac{(n_1 - 1)S_1^2 + (n_2 - 1)S_2^2}{n_1 + n_2 - 2} \right)}}$$

(السيد ، 1979 : 467)

2- مربع كاي : استخدم الباحثان هذه الوسيلة الاحصائية لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الاحصائي في متغير التحصيل الدراسي للآباء والامهات.

$$\chi^2 = \frac{\sum (f_o - f_e)^2}{f_e}$$

(البياتي ، 1977 : 260)

3- معامل الصعوبة :-استخدم الباحثان هذه الوسيلة لحساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار .

$$ص = \frac{م}{ك}$$

(الزوبعي ، 1981 : 75)

4- معامل قوة التمييز :-استخدم الباحثان هذه الوسيلة الاحصائية لحساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار .

$$ن = (م - ع - د)$$

(علام ، 2000 : 252)

$$2/1 ك$$

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها م.م إيمان حسن علي الميبي ، م.م أيمن محمد العزيز كاطم

5- فعالية البدائل الخاطئة :- استخدم الباحثان هذه الوسيلة الاحصائية لا يجاد فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي .

$$ك = (ن.م - ن.م)$$

ن (البياتي ، 2008 : 118)

6- معامل ارتباط بيرسون :- استخدم الباحثان هذه الوسيلة الاحصائية لحساب معامل ثبات الاختبار

$$ر = \frac{ن.م.س.س.ص - (م.ج.س) (م.ج.ص)}{\sqrt{[ن.م.س.س.ص - 2(م.ج.س) (م.ج.ص)] [ن.م.س.س.ص - 2(م.ج.ص) (م.ج.ص)]}}$$

(الغريب ، 1985 : 486)

7-معامل سبيرمان - بروان

استخدم الباحثان هذه الوسيلة الاحصائية لتصحيح معاملات ثبات الاختبار .

$$ر = 11 - 2$$

(ابراهيم ، 1989 : 76)

$$ر + 1$$

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

بعد ان انهى الباحثان التجربة على وفق الاجراءات المشار اليها في الفصل السابق يحاولان في هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها لمعرفة أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها ، لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين متوسطات المجموعتين التجريبيية والضابطة باستعمال الاختبار التائي (T - test) لعينتين مستقلتين .

أولاً - عرض النتائج :-

يعرض الباحثان في ضوء فرضيتي البحث على النحو الآتي :

الفرضية الاولى

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون قواعد اللغة العربية باستعمال دورة التعلم ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) في الاختبار البعدي .

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها م.م. إيمان حسن علي الميحيي ، م.م. أيمن محمد العزيز كاطم

وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وتصحيح أوراق الاختبار ووضع الدرجات لها ملحق (6) حلل الباحثان النتائج اذ اتضح ان المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية (17,46) ، والمتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة (11,32) وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة أتضح الفرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) لمصلحة المجموعة التجريبية اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (6,89) اكبر من القيمة التائية الجدولية (2,01) وبدرجة حرية (52) والجدول (8) يوضح ذلك .

جدول (8)

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	26	17,46	17,29	4,15	52	6,89	2,01	دال احصائياً
الضابطة	28	11,32	9,92	3,15				
المجموع	54							

وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في متغير التحصيل ، لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستعمال دورة التعلم ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط التحصيل الطلاب الذين يدرسون قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) .

الفرضية الثانية

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون قواعد اللغة العربية باستعمال دورة التعلم ومتوسط تحصيل الطلاب

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها م.م إيمان حسن علي الميحيي ، م.م أيمن محمد العزيز كاطم

الذين يدرسون قواعد اللغة العربية باستعمال الطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) في اختبار الاحتفاظ .

وبعد تطبيق الاختبار الاحصائي لقياس (الاحتفاظ) الطلاب بالتحصيل وتصحيح الاوراق الاختبار ووضع الدرجات عليها ملحق (7) حل الباحثان النتائج اذ اتضح ان المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية (19,23) والمتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة (14,28)

وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين متوسطي درجات المجموعتين اتضح ان الفرق دال احصائياً عند مستوى (0,05) لمصلحة المجموعة التجريبية اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (3,53) اكبر من القيمة التائية الجدولية (2,01) وبدرجة حرية (52) والجدول (9) يوضح ذلك .

جدول (9)

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في الاختبار الاحتفاظ

القيمة التائية	الدرجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة	الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)
3,53	52	6,68	44,74	19,23	26	التجريبية	دال احصائياً
2,01		4,64	21,61	14,28	28	الضابطة	
					54	المجموع	

ومن هذا يبدو واضحاً ان لدورة التعلم اثراً ذو دلالة احصائية في الاحتفاظ بالمادة العلمية اذ ان المجموعة التجريبية التي درس طلابها باستعمال دورة التعلم اكثر احتفاظاً للمادة العلمية من المجموعة الضابطة التي درس طلابها باستعمال الطريقة الاعتيادية .

ثانياً تفسير النتائج

أظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون بدورة التعلم على طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) . وقد يعزى السبب في ذلك الى الأسباب الآتية :

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها م.م. إيمان حسن علي الميبي ، م.م. أيمن محمد العزيز كاطم

- 1- ان اعتماد دورة التعلم وفرّ جواً من المتعة داخل الدرس واصبح الدرس مشوقاً كما ادى الى خلق بيئة تعليمية متعاونة مليئة بالمشيرات اسهمت في زيادة دافعية الطلاب نحو مادة قواعد اللغة العربية.
- 2- ساعدت دورة التعلم على ايجاد الروابط الداخلة متصلة بالمادة المتعلمة وترتيبها وتنظيمها ووصلها بالمتعلم فهي لا تسهل التعلم فقط ولكننا سهلت الاحتفاظ الجيد بالمادة المتعلمة لفترات اطول .
- 3- جعل التدريس بدورة التعلم ان يكون الطالب المحور الاساسي في عملية التعلم ، ومنح الطلاب فرص كثيرة ومناسبة للتفكير والتفسير والتحليل المنطقي للمعلومة العلمية وذلك من خلال صياغة الموقف التعليمي بلغتهم واسلوبهم الخاص بل انه تعدى الى امكانية نقد المعلومة المطروحة ومناقشتها بأسلوب علمي .
- 4- ان دورة التعلم ساعدت على ثبوت المعلومة النحوية في ذهن الطلاب ، لان التعليم بدورة التعلم مبني على الواقع وعلى خبرات الحسية مما سهل عملية ادراكها واستدعائها.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً - الاستنتاجات :-

- في ضوء ما توصل اليه الباحثان من نتائج استنتجا الآتي
- 1- ان استخدام دورة التعلم له تأثير في التحصيل اكثر من التأثير الذي تتركه الطريقة الاعتيادية .
 - 2- ان دورة التعلم تمتاز بعنصر التشويق والاثارة من خلال توفر جو تعاوني بين مجموعات الطلاب وهذا يسهم بشكل فعّال وايجابي في تعلم المادة العلمية
 - 3- منحت دورة التعلم الطلاب فرصة في تعليم أنفسهم بأنفسهم .
 - 4- ان دورة التعلم لها القدرة العالية على تزويد الطلاب بمعلومات تعزيزية عن المادة العلمية والذي بدوره يعد اسلوباً نافعاً لتطوير طرائق التدريس الاعتيادية .

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها م.م. إيمان حسن علي اللهيبي ، م.م. أيمن محمد العزيز كاظم

ثانياً - التوصيات :-

- في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يمكن ان يوصى الباحثان بما يأتي :-
- 1- اعتماد دورة التعلم ضمن الطرائق الحديثة في تدريس قواعد اللغة العربية للصف الثالث المتوسط له دور في رفع التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالمادة العلمية لمدة أطول .
 - 2- ضرورة العناية باستعمال دورة التعلم في تطوير المناهج الدراسية لكليات التربية ومعاهد اعداد المعلمين .
 - 3- تدريب مدرسي اللغة العربية على كيفية استخدام خطوات دورة التعلم في التدريس .

ثالثاً - المقترحات :-

- استكمالاً للدراسة الحالية يقترح الباحثان اجراء الدراسات الآتية :-
- 1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية حول اثر دورة التعلم في متغيرات اخرى مثل التفكير الابداعي ، وتنمية الاتجاه ، نحو المادة واكتساب المفاهيم ، والتفكير النافذ .
 - 2- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لبيان اثر الجنس ذكور وأناث.
 - 3- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في التحصيل في فروع اللغة العربية الأخرى .

المصادر

أولاً- المصادر العربية:-

القرآن الكريم

- 1- ابراهيم ، عبد العليم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف ، مصر ، 1986 .
- 2- ابراهيم ، عاهد وآخرون ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، دار عمّار ، عمان الاردن ، 1989 .
- 3- أبن منظور ، ابو الفضل جمال الدين بن مكرم الافريقي المصري ، لسان العرب ، ط 4، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، 2005 م .

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها م.م إيمان حسن علي الميحيي ، م.م أيمن محمد العزيز كاطم

4- أحمد ، محمد عبد السلام ، التقويم النفسي والتربوي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر ، 1981 م .

5- أحمد ، عبد القادر ، طرق تعليم اللغة العربية ، طه ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، 1983 م .

6- الأمين ، اسماعيل محمود ، طرق تدريس الرياضيات نظريات وتطبيقات ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2001 م .

7- أنيس ، ابراهيم وآخرون ، المعجم الوسيط ، ج 1 ، ط2 ، بلان .

8- البزاز ، هيفاء هاشم ، اثر استخدام التعلم التعاوني على بعض السمات الشخصية ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 1998 م .

9- البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس ، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، 1977 م .

10- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية ، ط1 ، دار ثراء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2008 م .

11- الجاحظ ، ابو عثمان بن بحر ، رسائل الجاحظ ، عنوانه الرسالة ، رياضة الصبي ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، ط1 ، ج3 ، ف8 ، مكتبة الخانجي ، مصر ، 1979 م .

12- جاسم ، محمد صالح عبد الله ، فاعلية استخدام دورة التعلم في تحسين تحصيل العلوم لدى تلاميذ الصف الاول المتوسط بدولة الكويت ، كلية التربية جامعة الكوفة .

W.W.W. Minshawi . com .

13- حيدر ، عبد اللطيف حسين ، تدريس العلوم في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة ، ط1 ، دار الحادي للطباعة والنشر ، نعر ، 1993 م .

14- الخليلي ، خليل يوسف وآخرون ، تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ، ط1 ، دار العلم للنشر والتوزيع ، 1996 م .

15- دمياطي ، فوزية ابراهيم ، اثر دورة التعلم في تدريس المفاهيم الجغرافية على تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وبقاء اثر التعلم لديهن ، المجلة العربية للتربية ، ع 1 ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، ص 159 - 191 .

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها م.م. إيمان حسن علي المهيبي ، م.م. أيمن محمد العزيز كاظم

- 16- الرازي ، محمد بن أبي بكر ، مختار الصحاح ، دار الانصار للطباعة والنشر ، سوريا ، 2012 م .
- 17- رودني ، دوران ، اساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم ، ترجمة محمد سعيد صبار وآخرون ، دار الأمل ، أربد ، الاردن ، 1985 .
- 18- الزغول ، عماد عبد الرحيم وشاكر عقله المحاميد ، سيكولوجية التدريس الصفی ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، الاردن ، عمان ، 2007 م .
- 19- الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم وآخرون ، الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1981م .
- 20- سمك ، محمد صالح ، فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وانماطها العملية ، المطبعة التقنية الحديثة ، القاهرة ، 1975 م .
- 21- السيد ،فؤاد البهي ، علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري ، ط 3 ، دار الفكر العربي للطبع والنشر ، القاهرة ، مصر ، 1979م .
- 22- السيدة ، محمود احمد ، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها ، ط 1 ، دار العودة ، بيروت ، 1980م .
- 23- شامل في تدريس المعلمين ، طرائق مقترحة في تدريس اللغة العربية ، ط 1 ن دار الورق للنشر والطباعة والتوزيع ، مؤسسة رياض نجد للتربية والتعليم ، الرياض ، 2003م .
- 24- الشوملي ، علي ، اثر برنامج تدريسي لمعلمي اللغة العربية في تحصيل طلابهم لقواعدها النحوية ، المجلة التربوية ، مج 14 ، 54 ، الكويت ، 2000م .
- 25- الطناوي ، عفت مصطفى ، التدريس الفعال تخطيطه مهاراته استراتيجياته تقويمه ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن ، 2009 م .
- 26- عاقل ، فاخر ، معجم علم النفس ، ط 3 ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1979 م .
- 27- عبادة ، احمد ، قدرات التفكير الابتكاري والذكاء والتحصيل الدراسي في مرحلة التعلم الاعدادي ، مركز الكتاب ، القاهرة ، 2001 م .
- 28- عباس ، نادية حميد خضر ، اثر استعمال دورة التعلم في اكتساب المفاهيم البلاغية واستيفائها لدى طلاب الصف الخامس الادبي ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2006م .

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها م.م إيمان حسن علي المهيبي ، م.م أيمن محمد العزيز كاطم

29- العزاوي ، نعمة رحيم ، طرائق تدريس اللغة العربية مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، 1999م .

30- علام ، صلاح الدين محمود ، الأساليب الإحصائية الاستدلالية البارامترية في تحليل البيانات البحوث التربوية والنفسية ، التذکر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر ، 2000م .

31- علام ، صلاح الدين ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط 2 ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن ، 2009 م .

32- عودة ، احمد سلمان ، القياس والتقوية في العملية التدريسية ، ط 2 ، دار الامل ، عمان ، الاردن ، 2002 م .

33- قطامي ، يوسف ونابعة قطامي ، نماذج التدريس الصيفي ، دار الشروق ، عمان ، الاردن ، 1998 م .

34- الكبسي ، وهيب مجيد وصالح حسن الداھري ، المدخل في علم النفس التربوي ، ط 1 ، دار الكندي ، أربد ، عمان ، 2000م .

35- مبروك ، عبد الوارث ، في اصلاح النحو العربي ، ط 1 ، دار العلم ، الكويت ، 1985 م .

36- نبيل ، علي ، اللغة العربية والحاسوب دراسة بحثية ، مطابع الخط ، القاهرة ، 1988م .

37- نبيل ، عبد الهادي ، القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصيفي ، دار وسائل ، عمان ، الاردن ، 1999م .

ثانياً - المصادر الأجنبية :-

38-Tyler , L, E . and walsh – W. B. (1979) Test and Measurement 3ed Newjersey , Engleweed gliffsprentice . Hell Inc .

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها م.م إيمان حسن علي الميحيي ، م.م أيمن محمد العزيز كاطم

الملاحق

ملحق (1)

أنموذج من الاهداف السلوكية لموضوعي أسم الآلة والعدد :-

ت	الاهداف السلوكية : جعل الطالب قادراً على أن	المستويات
	اسم الآلة	
1	يعرّف اسم الآلة	معرفة
2	يعدد انواع اسم الآلة	معرفة
3	يعدد اوزان اسم الآلة	معرفة
4	يحدد الخصائص المميزة لاسم الآلة	فهم
5	يميز بين اسم الآلة والمشتقات الاخرى	فهم
6	يستخرج اسم الآلة من بين الجمل التي تعرض عليه	تطبيق
7	يستخدم اسم الآلة في تعبيره استخداماً صحيحاً	تطبيق
8	يميز بين اسم الآلة الجامد والمشتق	تحليل
9	يميز بين اوزان يستخدم اسم الآلة الجامد والمشتق	تحليل
10	يصوغ تعريفاً لاسم الآلة بأسلوبه الخاص	تركيب
11	يكون جملاً جديدة لاسم الآلة من كلمات تعرض عليه	تركيب
12	يعرب اسم الآلة في جمل جديدة تعرض عليه	تطبيق
13	يعين اسم الآلة في جمل تعرض عليه	فهم
	العدد	
1	يعرف قواعد العدد	معرفة
2	يذكر انواع العدد	معرفة
3	يعرف مواقع ادخال ال التعريف على العدد	معرفة
4	يحدد الخصائص المميزة للعدد	فهم
5	يميز بين معدود الاعداد من كل نوع	فهم
6	يميز بين انواع العدد في جمل تعرض عليه	فهم
7	يعرب المعدود في جمل تعرض عليه	تطبيق
8	يستخرج العدد والمعدود من الجمل التي تعرض عليه	تطبيق
9	يستخدم العدد في تعبيره استخداماً صحيحاً	تطبيق
10	يصوغ تعريفاً للعدد بأسلوبه الخاص	تركيب
11	يكون جملاً جديدة للعدد من ارقام تعرض عليه	تركيب
12	يصنف جملاً حسب احتوائها على اعداد معرفة ب ال	تحليل
13	يميز بين اعراب المعدود في كل عدد	تحليل

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها م.م إيمان حسن علي المهيبي ، م.م أيمن محمد العزيز كاظم

ملحق(2)

اسماء السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحثان في اجراءات البحث مرتبة بحسب الألقاب العلمية والحروف الهجائية

ت	الدرجة العلمية	اسماء الخبراء	التخصص	الاهداف السلوكية	الخطط التدريسية	الاختبار
1	أ.د.	حسن علي فرحان	طرائق تدريس اللغة العربية	×	×	×
2	أ.د.	سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	×	×	×
3	أ.د.	كامل ثامر الكبيسي	قياس وتقويم	×		×
4	أ.د.	مثنى علوان الجشعمي	طرائق تدريس اللغة العربية	×	×	×
5	أ.د.	ناظم كاظم جواد	قياس وتقويم	×		×
6	أ.د.م	رحيم علي صالح	طرائق تدريس اللغة العربية	×	×	×
7	أ.د.م	ضياء عبد الله التميمي	طرائق تدريس اللغة العربية	×	×	×
8	أ.د.م	غادة غازي	لغة عربية	×	×	×
9	أ.د.م	مازن عبد الرسول	لغة عربية	×	×	×
10	أ.د.م	وفاء علي حسين	لغة عربية	×	×	×

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها م.م إيمان حسن علي الميبي ، م.م أيمن عبد العزيز كاظم

ج- في المكتبة أربع وعشرون كتاباً

د- في المكتبة أربع وعشرين كتاباً

7- القصة مُحْكَمٌ بناؤها

سبب عمل اسم المفعول (محكم) في الجملة السابقة لأنه

أ- محلى بـ ال

ب- مجرد من ال

ج- مجرد من ال وقع خبر

د- مجرد من ال وقع صفة

8- قال تعالى : (إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ)

المشتق الذي تحته خط في الآية القرآنية السابقة هو :

أ- اسم مكان

ب- اسم مفعول

ج- اسم تفضيل

د- اسم زمان

9- كرمت المدرسة تسع متفوقات

عند ادخال (ال) التعريف على العدد في الجملة السابقة فنقول

أ- كرمت المدرسة تسع المتفوقات

ب- كرمت المدرسة التسع المتفوقات

ج- كرمت المدرسة التسع متفوقات

د- كرمت المدرسة تسع متفوقات

10- قال الشاعر :أنت المبارك والمهدي سيرته تعصي الهوى وتقوم الليل بالسور

معمول اسم المفعول (المهدي) في البيت الشعري السابق هو :

أ- سيرته

ب- الهوى

ج- المبارك

د- الليل

11- شاركت سبع عشرة رسامة في المعرض السنوي

يعرب العدد (سبع عشرة) في الجملة السابقة

أ- عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به .

ب- فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ج- عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل رفع فاعل .

د- مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها م.م. إيمان حسن علي الميبي ، م.م. أيمن محمد العزيز كاظم

18- قال الشاعر : الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق

يعرب معمول الصفة المشبهة في البيت السابق

أ- مضاف اليه ب- فاعل

ج- تمييز د- مفعول به

19- قال تعالى: (ن والقلم وما يسطرون)

في الآية الكريمة ورد أسم آلة نوعه :

أ- مشتق ب- جامد

ج- متصرف د- منفي

20- يصاغ اسما الزمان والمكان على وزن (مَفْعِل) من الفعل :

أ- الثلاثي مضموم العين في المضارع

ب- الثلاثي مفتوح العين في المضارع

ج- الثلاثي مكسور العين في المضارع

د- الثلاثي ساكن العين في المضارع

21- قال الشاعر : بيض الوجوه كريمة احسابهم شم الأنوف من الطراز الاول

معمول الصفة المشبهة (كريمة) في البيت السابق هو:

أ- الوجوه ب- شم

ج- احسابهم د- الأنوف

22- الجملة التي تشتمل على اسم مكان هي :

أ- مستخرج النفط من باطن الارض. ب - مستخرج النفط من باطن الارض صباحاً

ج- أمستخرج النفط؟ د- ما مُستخرج النفط .

23- الفعل الثلاثي اللازم على وزن (فَعْل) تصاغ الصفة المشبهة منه على زنة :

أ- فيعل ب- فَعَال

ج- فعلى د- فَعلة

24- تدخل (ال) التعريف على الأعداد المعطوفة على :

أ- المعطوف ب - لمعطوف عليه

ج- المحدود د- المعطوف والمعطوف عليه

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها م.م إيمان حسن علي الميبي ، م.م أيمن محمد العزيز كاطم

ملحق (4)

معامل الصعوبة والقوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي

ت	معامل الصعوبة	القوة التمييزية	ت	معامل الصعوبة	القوة التمييزية
1	0,50	0,49	16	0,52	0,59
2	0,52	0,53	17	0,63	0,64
3	0,37	0,46	18	0,43	0,47
4	0,47	0,48	19	0,38	0,51
5	0,35	0,54	20	0,40	0,35
6	0,40	0,61	21	0,65	0,63
7	0,62	0,63	22	0,35	0,47
8	0,42	0,64	23	0,41	0,51
9	0,43	0,25	24	0,61	0,39
10	0,36	0,50	25	0,37	0,62
11	0,39	0,48	26	0,68	0,49
12	0,41	0,35	27	0,45	0,53
13	0,37	0,53	28	0,53	0,56
14	0,42	0,51	29	0,50	0,25
15	0,39	0,50	30	0,39	0,47

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها م.م إيمان حسن علي الميبي ، م.م أيمن محمد العزيز كاظم

ملحق (5)

فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي

ت	فعالية البديل الخاطئ الأول	فعالية البديل الخاطئ الثاني	فعالية البديل الخاطئ الثالث	ت	فعالية البديل الخاطئ الأول	فعالية البديل الخاطئ الثاني	فعالية البديل الخاطئ الثالث
1	0,10-	0,16-	0,28-	16	0,26-	0,15-	0,19-
2	0,6-	0,19-	0,9-	17	0,4-	0,17-	0,16-
3	0,17-	0,11-	0,25-	18	0,5-	0,14-	0,21-
4	0,4-	0,13-	0,3-	19	0,18-	0,9-	0,24-
5	0,16-	0,20-	0,8-	20	0,13-	0,9-	0,8-
6	0,30-	0,18-	0,6-	21	0,25-	0,23-	0,24-
7	0,15-	0,19-	0,7-	22	0,13-	0,6-	0,21-
8	0,16-	0,10-	0,24-	23	0,19-	0,17-	0,16-
9	0,22-	0,14-	0,9-	24	0,17-	0,14-	0,10-
10	0,7-	0,11-	0,22-	25	0,20-	0,21-	0,15-
11	0,37-	0,7-	0,11-	26	0,11-	0,12-	0,14-
12	0,15-	0,15-	0,26-	27	0,30-	0,29-	0,28-
13	0,22-	0,11-	0,15-	28	0,29-	0,25-	0,11-
14	0,11-	0,19-	0,36-	29	0,6-	0,18-	0,13-
15	0,37-	0,22-	0,19-	30	0,5-	0,4-	0,9-

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها م.م. إيمان حسن علي الميموي ، م.م. أيمن محمد العزيز كاطم

ملحق (6)

درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجات	ت	الدرجات	ت	الدرجات	ت	الدرجات	ت
13	16	11	1	14	16	18	1
13	17	10	2	11	17	25	2
12	18	11	3	15	18	27	3
11	19	8	4	15	19	19	4
13	20	8	5	17	20	22	5
9	21	10	6	11	21	22	6
7	22	9	7	15	22	13	7
8	23	17	8	17	23	15	8
13	24	4	9	16	24	19	9
13	25	9	10	21	25	18	10
12	26	17	11	20	26	16	11
17	27	14	12	مج=454 الوسط الحسابي =17,46 التباين = 17,29 الانحراف المعياري =4,15		15	12
13	28	8	13			20	13
مج=317 الوسط الحسابي = 11,32 التباين = 9,92 الانحراف المعياري =3,15		14	14			22	14
		13	15			11	15

ملحق (7)

درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار الاحتفاظ بالتحصيل

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجات	ت	الدرجات	ت	الدرجات	ت	الدرجات	ت
15	16	15	1	17	16	19	1
17	17	17	2	16	17	17	2
18	18	12	3	16	18	22	3
9	19	20	4	24	19	21	4
21	20	9	5	9	20	26	5
8	21	8	6	22	21	19	6
11	22	14	7	20	22	20	7
7	23	18	8	26	23	23	8
13	24	19	9	17	24	18	9
14	25	25	10	8	25	9	10
19	26	13	11	27	26	20	11
20	27	11	12	مج=500 الوسط الحسابي =19,23 التباين = 44,74 الانحراف المعياري =6,68		20	12
11	28	16	13			28	13
مج=400 الوسط الحسابي = 14,28 التباين = 21,61 الانحراف المعياري =4,64		11	14			28	14
		9	15			24	15